

. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه ". رواه البخاري ومسلم . وفي رواية " من حج "

### معاني المفردات :

الرفث : الجماع ومقدماته.

ولم يفسق: لم يعص ربه.

### التعليق على الحديث :

1- ظاهر الحديث أن هذا الثواب يشمل من أتى البيت للحج أو العمرة. وقيل المراد الحج فقط للرواية الأخرى (من حج) وفضل الله واسع فلا يبعد أن يشمل هذا الوعد الحاج والمعتمر.

2- ينال هذا الوعد الكريم من وفى بالشرط المذكور فيه وهو اجتناب الرفث الذي يمنع منه المحرم وهو ما يتعلق باستمتاع الرجل بامرأته من الجماع ومقدماته حتى يتحلل من الإحرام، واجتناب الفسوق الذي هو جميع ما حرم الله من قول أو فعل سواء ما كان تحريمه بسبب الإحرام أو المحرمات الاصلية التي تحرم على المحرم وغيره.

3- تكفير السيئات بالحج أو العمرة قيل يعم جميع الذنوب صغيرها وكبيرها، وقيل بل يختص بالصغائر وما لا تعلق له بحقوق الآدميين لدلالة النصوص الأخرى وهو الأقرب والله أعلم.